ردود فعل متباينة في الساحة السياسية الإسرائيلية بعد إقالة "غالانت"

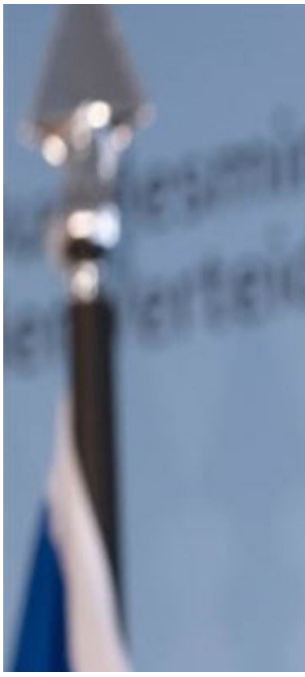

شهدت الساحة السياسية الإسرائيلية ردود فعل متباينة بعد إقالة وزير الدفاع "يوآف غالانت" ،مساء اليوم الثلاثاء، والتي أبلغ بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حيث اعتبرت الإقالة خطوة قد تؤثر على أمن الدولة.

وغالانت، الذي شغل منصبه منذ كانون الاول 2022، عُرف بأنه أحد أبرز القادة العسكريين، وقد علّق بعد الإقالة قائلاً:"أمن دولة إسرائيل كان وسيبقى رسالتي في الحياة"، معربًا عن التزامه بالعمل على حماية بلاده، حتى خارج الحكومة".

وردًا على إقالته، صرح وزير الدفاع السابق، رئيس حزب "المعسكر الرسمي" المعارض في إسرائيل، بيني غانتس بالقو:"لإقالة غالانت هي سياسة على حساب أمن الدولة".

وفي سياق متصل، أعربت هيئة عائلات الأسرى عن قلقها، واعتبرت أن:"إقالة غالانت هي استمرار لجهود نتنياهو لإحباط المساعي الهادفة إلى إعادة المخطوفين".

وبدوره، علق زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، قائلاً:"إذا كان جائزاً استبدال وزير الدفاع خلال الحرب فمن الممكن أيضاً استبدال رئيس الوزراء".

وتأتي هذه التصريحات في وقت تواجه فيه الحكومة الإسرائيلية تحديات كبيرة، خاصة مع تصاعد العمليات العسكرية في غزة ولبنان.

ومن جهته، بارك وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير قرار نتنياهو، قائلاً:"أهنئ نتنياهو على قرار إقالة غالانت، فلا يمكن تحقيق النصر الكامل معه".

وتظهر هذه التعليقات الانقسامات الواضحة داخل الحكومة الإسرائيلية، حيث تتباين وجهات النظر حول الأساليب والسياسات المتبعة في مواجهة التحديات الأمنية.

والإقالة المفاجئة لغالانت، التي جاءت في وقت يشهد فيه الوضع الأمني توتراً متزايداً، تثير تساؤلات حول الاستقرار السياسي في إسرائيل وقدرة الحكومة على إدارة الأزمات المتلاحقة، في ظل الانقسام بين الوزراء ووجهات النظر المختلفة حول كيفية التعامل مع القضايا الأمنية.

مع استمرار ردود الفعل، يبقى المشهد السياسي الإسرائيلي متوتراً، ويُنتظر أن تلقي هذه التطورات بظلالها على القرارات الحكومية المستقبلية.